

2 - عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني (2) - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ايها الاخوة هذا هو المجلس الثاني في التعليق على اعتقادى السلفي اصحاب الحديث في الامام الصابوني رحمة الله تعالى - 00:00:00

وصلنا عند قوله رحمة الله وسمعت الحكم ابا عبد الله. سمع يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع - 00:00:20 والسامعين. قال المسلم رحمة الله وسمعت الحكم بن عبد الله الحافظ. في كتابه التاريخ الذي جمعه لاهل الایسر معروف بمعرفة كتاب تاريخ نيسابور. مفقود وجدت منه بعض المجموعات. نعم اسره احدهم بسمه السياق اخذ منه بعضه. نعم. وفي وفي كتاب 00:00:40

الذين جمعهما. هذا مطبوع معروف. كتاب نافع. من اوائل ما صنف في في علوم الحديث. نعم يقول سمعت ابا جعفر محمد ابن صالح ابن محمد ابن صالح ابن هانم يقول سمعت - 00:01:10

هذا الامام المعروف. يسمونه امام الائمة. نعم من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات فقد استوى فوق سبع سماوات فهو كافر لربه حال - 00:01:30

استاذة فان تاب والا ضربت عنقه. والقى على بعض المزابر حتى لا يتأنى المسلمين ولا تعاهدون ليلة رائحة وكان ماله شيئا لا يرثه احد من المسلمين. اذ المسلم لا يرث الكافر. كما قال النبي صلى الله عليه وعلى كما قال النبي - 00:01:50 صلى الله عليه وأله وسلم كافر الكافر مسلم. نعم. هذا كلام ابن خزيمة كغيره من السلف كغيره من ليس من مفاريده هذه الكلمة لانهم اجمعوا على كفر من قال من نفي ذلك - 00:02:10

صريحا الا المتأول قد يعذرونه بالجهل التأويل يقول الى العبارة من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات صريح مثل ما قال ابن المبارك نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى بائنا من خلقه. اي منفصل عنه. لا نقول - 00:02:30 انه حال فيهم. نعم. طبعا يقول حال الدم يعني انه يستتاب كما قد استتاب فان تابوا ليظربت عنقه يعني قضاء. قضاء لا يعني انه الناس يكفر بعضهم بعضا ويقتل بعضهم من بعض لا السلف يقولون هذا هو قواعد علمية. نعم. واذا ابو عبدالله محمد - 00:03:00 الشافعى رضى الله عنه احتج بكتابه المبسوط. في مسألة اعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة. وان غير المؤمنة لا يصح التكبير بهذا في خبر معاوية المحاكم في خبر معاوية المبسوط بعض الناس يقول انه هو كتاب الام نفسه لانه كبير - 00:03:30

مبسوط بعضهم يقول غيره الله اعلم هل هو من كتبه القديمة كما قالوا؟ العراقية او هو الام المهم انه ذكرها حتى في الامة ونبه على موضعها في الحاشية يقول ان ننظر كتاب الام للشافعى - 00:03:50

دل على اشتراط لان تعرفون ان مسألة هل يصح اعتاق الكافر العبد الرقيق الكافر عن رقبة واجبة ام شرطه ان يكون مسلما الجمهور من الحنابلة والمالكية والشافعية يقول يشترط ان يكون مسلما الرقيق واستدلوا بادلة منها لاعتاق معاوية ابن الحكم - 00:04:10 للجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. نعم. بخبر بخبر معاوية بين الحكم وانه اراد ان يعتق الحالية السوداء بكفارة. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتاقه ايها فامتحنها - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لها من أنا؟ فاشارت اليه والى السماء. يعني انك رسول الله الذي في السماء. فقال صلى الله عليه وسلم اعتقد انها مؤمنة. فحكم في صحيح مسلم انه قال لها اين - 00:05:00

الله قالت في السماء قال من أنا؟ قالت انت رسول الله. نعم. فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرضت ربها بصفة العلو وعرفت ربها عرفت. احسن الله اليك. وعرفت ربها بصفة - 00:05:20

العلو والفوقية. وممكن تكون عرفت يعني ادلت اليها اشارت اليه. نعم. وايضا احتاج الى الشافعي رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتاق الرقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر. المخالفين الذين اجازوها وهم مذهب - 00:05:40

الحنفية نعم باعتقادني ان الله سبحانه وتعالى فوق خلقه وفوق سبع سماواته على عرشه معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة سلفهم وخلفهم. اذ كان رحمة الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به - 00:06:00

يوجد اخواننا هو كلام صريح لان الله فوق السماء. نعم. وقد اخبر الحكم ابو عبدالله رحمة الله قال انبأنا الامام ابو الوليد حسان بن حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت الربيع بن سليمان يقول - 00:06:20

يقول سمعت الشافعي رحمة الله يقول اذا رأيتمني اقول قولا وقد صرحت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافا فاعلموا ان عبدي نعم ربيع بن سليمان هذا المرادي راوية كتب الشافعي الام وآآ الرسالة - 00:06:40

قال الحكم رحمة الله سمعت ابا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفران ان الشافعي رحمة الله روى يوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به؟ قال تراني في بيعة او بيعة احسن الله قال تراني في بيعة - 00:07:00

او كنيسة البيئة المتعددة النصاري واليهود. او كنيسة متعبد النصاري. نعم. ترى علي زي الكفار هو ذا تراني في مسجد المسلمين على زي المسلمين مستقبل قبلتهم اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به - 00:07:20

يعني الذي يترك حديث النبي صلى الله عليه وسلم صريحا ليس من المسلمين الا اذا كان له تأويل او على انه منسخ ونحوه الشافعي غلظ في هذا لما قيل له تقول به قال ذا تراني في بيعة في كنيسة انا في المسجد يعني مسلم - 00:07:40

على زي الكفار لهم كان شعار بين النصاري اهل الذمة. هروي حديثا عن تم لا اقول به تعجب الشباب رحمة الله هو الذي يقول اذا صح الحديث فهو مذهب كان يعظمن السنة جدا وعظم الله جعل الله - 00:08:00

له الذكر الحسن والامامة في الدين ها وصار اماما يقتدى به من ائمة المسلمين لانه عظم السنة نعظم الدين. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ لما احسنوا هؤلاء احسن الله اليهم. احسن الله اليهم وجعلها مهمة يقتدى بهم - 00:08:20

نعم والناس ترجع الى كلامهم وترويه في العقائد وفي الفقه رحمة الله رحمة الله لا الله الا الله. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله. قال ابو عثمان من هو هو المصنف؟ نعم قال ابو عثمان والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا يعني اهل البدع انهم - 00:08:40

اني اهل البدع ايوه انهم اذا سمعوا خبر في صفات الرب ردوه اصلا ولم يقبلوه او من سطر. سقط الله اعلم انه يعني يزعمون انه غير مراد الظاهر. يعني انه او انه يعني كلمة للظاهر اي مخالف او تأولوه. او - 00:09:10

تأولوه بما يخالف الظاهر او زعموا انه عدم ارادة الظاهر. هنا السخط هذا ايوه ثم تأولوا بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله. يعني يقولون تأولوا بتأويل بعاد الظاهر. يعارض الظاهر فاذا قال - 00:09:30

قال ينزل ربنا في اخر الليل قالوا ينزل ملك. او ينزل امره فاذا ظاهر الحديث غير مراد. على زعمهم يخالف الظاهر. فيتأولونه بمعنى يلغي ظاهره وهذه في الحقيقة يرجع للتکذیب. يرجع على النبي صلى الله عليه وسلم بالتكذیب. عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:09:50

ثم تأولوا بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله. وابطال وابطال معناه او ابطال ما لم تقبله عقوله هم قد يكون الناسخ لما لم يتبيّن قراءة هذه الكلمات ما كذا جعل لها سطرا ليلحقه فيما بعد - 00:10:20

فلم يجد. المهم لعل الله ابطال آآ معناه او ما لا تقبله عقوله. نعم معناه الذي لا تقبل عقوله قد يكون. المهم ان المقصود واضح انهم اذا

لم يوافق اهواهم ردوه - 00:10:50

باسلوب يسمونه التأويل وهو ان يحرفوا معناه فيرد الظاهر ويذهب الى معنى اخر بعيد لم يرده الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم.
لان الله انزل كتابا مبينا. ما ما انزل كتابا - 00:11:10

مبهمما يأتي به بالألفاظ المبهمة المضلة بل اتى انزل كتابا للتبيان فكيف يمكن ان يكون جميع ايات القرآن لان لا تخلو اية من من ذكر صفة لله او اسم من - 00:11:30

معي متضمن للصفة. فكيف يكون كل ايات القرآن المراد على غير ظاهرها؟ هذا لا يمكن والله عز وجل انزله تبيانا لكل شيء. فيقولون ليس ظاهرها مراد لابد ان تأوله. ثم يتأنلون - 00:11:50

كل شخص منهم يتأنل بما يدل عليه عقله الفاسد. ولذلك يختلفون في منهم من يقول ينزل تنزل الملائكة. منهم حكمه وهكذا كل هذا خلقت بيدي قال بنعمتي بعضهم قال بقدرتي وبعوضهم - 00:12:10

هذا كله لاجل ان يفروا من من ظاهره ولو سلموا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم سلموا من هذه الضلالات فلا وربك لا يؤمدون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:12:30

يقولون ان احد الائمة من ائمة اهل الحديث والاثر تناظر مع بعض المتكلمين الذي ينفي صفة الكلام. فلما طال الكلام بينهم قال ذاك الجهمي ماذا تقول يريد ان يخوشه بشيء - 00:12:50

ماذا تقول لله يوم القيمة اذا قال لك لماذا قلت عني اني اتكلم؟ قال اقول يا ربها انت تتكلم من الذي يكلمه يوم القيمة ويحاسبه؟ الله بأي شيء؟ بالكلام. فأقول يا رب - 00:13:10

بها انت تتكلم. يعني ليس هو هذا. اراد افاحمه يقول انت تقر انه يتكلم لكنك لا ت يريد ان تقر. هذا معنى كلامك احسن الله اليكم. قال يعلمون حقا. نعم. احسن - 00:13:30

الله اليكم قال المصنف رحمة الله ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلام قاله اذ هو الظاهر ان ان السطر الذي يقول بياض بمقدار سطرا هم ان عندها كلام اهل البدع ها ثم تكلم في - 00:13:50

أهل السنة انهم يسلمون لهم. يسلمون لهم. ولا يعلمون فيه عقولهم وارائهم اولا يدخلون عقولهم واراءهم فيه في النصوص. ويعلمون حقا يقينا. ان ما قاله رسول الله فعلى ما قاله. على ما قاله. اية. اذ هو. اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره - 00:14:10

هم يقولون لا ما يعرف. المعتزلة والجهمية ومنتبعهم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف معاني هذه الصفات ولما في الصحيحين من حديث ابن مسعود ان حبر من احبار اليهود جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:14:40

محمد انا نجد في التوراة ان الله يجعل السماوات على اصبع ولا راضين على اصبع والشجر على اصبع. والدواب على اصبع الى اخره ثم يقبحها ويقول لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:00

يقول ابن مسعود تصديقا لقول الحبر. فانزل الله وما قدروا الله حق قدره. والسماءات والارض قدروا الله حق قدره والسماءات مطويات بيمينه والارض قبضته يوم القيمة والسماءات بيمينه الله ذكر ذلك ها؟ والنبي ضحك تصديقا لقول الحبر. ماذا قال هؤلاء - 00:15:20

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك سخرية من قول الخمر وانكارا على الحبر. انكارا على الصحابي يقول تصديقا لقول الحظر والله قرر ما قاله الحظر قال والارض قبضته جميما يوم القيمة - 00:15:50

والسماءات مطويات بيمينه. وهم يقولون لا النبي ضحك انكارا لقول الحظر. اعوذ بالله لا حول ولا قوة هنا يقول اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره نعم اعرف من هؤلاء اعرف من هؤلاء - 00:16:10

الذين ينكرن صفاتهم يفسرونها بشيء اخر غير المراد. وكلما فسروها بشيء يكون ليس الذي هو الاحد بالله مما يفسرونها بباطل او يفسرونها بمعنى يلغى الحق. او يعودون عليه بالتجهيز والنفي نعوذ بالله. مثل ما فسروا الاستيلاء بالاستيلاء فوقعوا في الباطل. نعم - 00:16:30

الله اليكم قال المصنف رحمة الله ولم يقل فيه الا حقا وصدا ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان والا وحي يوحى. نعم والله قال عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته. هم بدلوها - 00:17:00

فاللهم استوى استولى. بدلوها. الرحمة قالوا اراده الانعام يحبهم ويحبونه يتسببهم ويعبدونه. الغوا المحبة من جميع لا من الله ولا من العباد. العباد ما ما يحبه. يحبون عباده يقول ان العباد ما يحبون الله. لأن الحب عندهم لابد ان يكون بين شيئين متجانسين - 00:17:20

بين شيئين متجانسين. انتم ما الذي قال لكم ذلك ؟ ما الدليل على هذا اصلا يعني شيء عجيب هذا. وقدموه على دلائل الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال الزهري الامام الائمة وغيره من علماء الامة رضي الله عنه على الله البيان امام الائمة لأن اللاميد اذا - 00:17:50

نظرت فيهم مالك لوزاعي الشوري وان كان الشوري ما ادركه يقول كفانا منه من حديث آ عمر تونى ما ادركه لكن ابن عبيدة هؤلاء الكبار ادركوه لاميد امام الائمة - 00:18:20

نعم. يقول على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعليها التسلیم صلة الرحم تسلیم يقول السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك. السنة الاعتقاد الصحيح نعم. روى يونس بن عبد الصمد بن مقل عن أبيه عن أن الجعد بن درهم أن الجعد - 00:18:40 هذا الحاد ابن درهم شيخ الضلال هؤلاء المعطلة شيخ الجهم بن صفوان الجهمية الذي قتل بسيف العدل يوم الأضحى أه نصرة لله امر به هشام ابن عبد الملك أن يقبض عليه ويضرب - 00:19:10

طبعا القدام سكوا خالد القصري وضرب عنقه. وظحي به سيدرك القصة هذى. نعم. ان الجعد درهم قدم على وهب بن منبه يسأل عن صفات الله تعالى فقال ويلك يا جعفر بعض المسألة اني لاظنك ان الهالكين - 00:19:30

اترك اترك الغلو بعض المسألة اسأل شيئا فشيئا لذلك ينهون عن التتبع مثل قال الامام مالك لما قالوا لفظي بالقرآن غير مخلوقة البدعة. احمد لما احمد مالك لما قيل له عن كيف استوى؟ قال - 00:19:50

مبتدع غير معقول هذا. ما كل شيء لازم يجيئون عليه السلف. شيء يقفون لهم حد يقفون. يعرفون ان عقولهم محدودة لأن الله وصف الراسخين بالعلم بالوقوف. قال هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة - 00:20:10

تجتمع على الناس. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الى الله. والراسخون في العلم يقولون النبي كل من عند رينا وما يذكر الا اولو الالباب. هذى صفة الراسخين يسلمون ويقفون. لأن الله قال ويسألونك - 00:20:30

يعني نروح قل الروح من امر ربي وما اوتitem من العلم الا قليلا. هذه الروح اللي بين يديك ما اوتيت من علم الا قيل من امر الله مخفية هذى. مخفية - 00:20:50

عن هذا لذلك الانسان له ان يسلم يقول وهب المنبه رحمة الله هذا من ائمة اهل اليمن من علماء اهل السنة كان حبرا ثم اسلم فقال له ويحك يا جعد بعض المسألة لا تسأل عن كل - 00:21:00

في التتقيد لذلك لما في حديث القدر لما قال حميد بن عبد الرحمن قال فلقينا عبد الله بن عمر وهو يطوف بالمسجد فظننت ان صاحبي اه يكل الكلام الي فقلت له يا ابا عبد الرحمن ان قوما - 00:21:20

في البصرة من اهل البصرة ينفرون العلم ويقولون ان انه لا قدر وان الامر انف يتوقف العلم يعني يبحثون عن المكان الذي لم يؤتى ولم كالارض القفر الخالية التي ما - 00:21:40

وطأتها رجل الناس. ينفرون له. هذى الذي ليس على منهج السلف واتباع السلف ويجد العلم الذي امامه منقولا عن سلفه ويبحث عن شيء جديد يقع في البواطين والبدع ولذلك قالوا في تفسير قوله تعالى - 00:22:00

للمتقين اماما. قالوا نقتدي بما لان الذي لا يقتدي بمن قبله لن يكون امام هدى. فنحن نقتدي بمن قبلنا من مشايخنا الذي على السنة الى السلف ائمة الى التابعين الى الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك الى جبريل الى الله عز وجل - 00:22:40

اما الذي شيء يأتي بعلم لم يكن مطروقا فهذا بدعة لأن الله أكمل الدين اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت رضيت لكم الاسلام ديننا. ما سواه ليس هدى ضالة. فقال بعض - 00:22:50

بعض المسألة ويحك بعض المسألة ايوا احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فقال ويلك يا جعد فقال ويلك يا جعد بعض المسألة بعض المسألة ليس البعض المسألة اني لاذنك من الهالكين - 00:23:10

يا جعد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجها كما قلنا ذلك فاتق الله ثم لم يلبث ان قتل وصلب اي نعم لانه كان ينكر صفة الكلام وينكر المحبة والخلة والصفات لكن هذى اشهر شيئين عنده انكار - 00:23:30

ان الله يتكلم وانه يحب ويحب. نعم. ومنها هذه اليد والعين والوجه انكرها نعم. وخطب خالد بن عبدالله القسري يوم الاضحى بالبصرة. فقال في اخر خطبته انصرفوا الى منازلكم وضحوا - 00:23:50

بارك الله لكم في ضحاياكم. فاني مضحى اليوم بالجعد بن درهم. فانه يقول لم يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا. ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر - 00:24:10

صلبة نعم يستحق. لذلك ابن القيم يقول شكر ذاك صحي خالد القسري شكر الصحبة كل صاحب سنة لله درك من اخي قريان. صاحب هذا احسن قرية. الناس يظلون بشاة ها؟ هذا احسن. ظحبة واكتفى بها. عجبها الرجل - 00:24:30

يعني تقرب الى الله بذبحه عند المنبر. سمي عليه وكبر. تقرب الى الله بذبحه. لكن انكر العلماء عليه لا يقول ابن القيم كل صاحب سنة يشكرا يدعوا له رحمة الله. وهذه انما كانت بفتيا من - 00:25:00

السنة ولم يستنكرها احد كلهم اقرؤه على قتله. وشكوه الى الخليفة هشام عبد الملك وهذى من حسنات هشام. هشام بن عبد الملك تتبع هؤلاء. قتل امر بغيان فقتل وامر بهذا. مع ان غيلان الدمشقي - 00:25:20

اتى به عمر ابن عبد العزيز من تلاميذ الجعد في القدر وجاء به واستتابه فاظهر ناظره وقرر فاظهر التوبة لما رأى السيف. فكان مخفيا امره حتى مات عمر. فاعلن بقوله بنفي القدر فسلط الله على هؤلاء الجعد بن عفوا هشام بن عبد الملك تتبعهم وامر بقتلهم - 00:25:40

فقبض عليه القسري حاكم ولایة واسط. واسط الى الشرق من بغداد على حدود ایران. قريبا من منطقة يقال لها الكوت او كده التي بنها الحجاج ابن يوسف. المهم فلم ما ولی بعد ذلك مروان بن محمد المعروف بن مروان الحمار. سقطت على يده الدولة الاموية. كان ربيع - 00:26:10

لهؤلاء ربيب لهذا المربى له. الجعد ابن درهم كان مربيا له. ومعلمها له كان يقول بقولهم مروان فسقطت دولة بنى امية على يد هذا الجهمي سبحان الله لما كانوا على السنة كانت دولتهم قائمة. فلما تولى هذا الجهمي منهم مروان بن محمد - 00:26:40

بدعة التجاهم وايدها مع انه قوي وشجاع سمو الحمار لشدة بأسه وقوه يعني بأس في الحروب لكن الله اراد ان يسقطه. فجاءت دولة بنى العباس وكانوا احسن حالا. الى عهد - 00:27:10

هارون والامين ابنه فلما ولی المأمور هؤلاء بعده واظهروا هذا القول ضعفت دولتهم حتى لقد فكلما سبحان الله ناصر السلاطين السنة يرفع الله شأنه يرفع الله شأنه ويجعل لهم القوة والثبات. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:27:30

قال المصنف رحمة الله ويثبت اصحاب الحد ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه. انتهى من مسألة العلو وانتقل الى مسألة النزول. صفة النزول نعم. ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى - 00:28:00

الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. ولا تمثيل ولا تكييف بل يثبتون ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه ويمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. ويكلون علمه الى الله. نعم. علم الكيفية. علم - 00:28:20

لان لا تكييف ولا تشبيه ولا منفي عنه التشبيه والتمثيل. لأن الله يقول ليس كمثله شيء. اما كيف ينزل هذا الى الله؟ لا يعلمه احد. هذا الذي لم يخبرنا الله عنه. مثل الحديث كيف استوى؟ الكيف غير معقول - 00:28:40

والاستواء غير مجهول. فكذلك النزول كان الامام سفيان الثوري اذا سئل عن النزول يفتى بقول مالك النزول غير مجهول والكيف غير معقول هذه قاعدة اخذوها نعم احسن الله اليكم قال - 00:29:00

جاء يريد ان يقول طيب الليل اي الليل. الليل ثلث الليل في كل بلد ثلث ليل. كيف كذا اذا نزل هل يخلو منه العرش ام لا يخلو؟ نقول هذا الذي لا نعلمه. والله على كل شيء قادر. اذا اردت ان تقيس - 00:29:20

قدرة الله على قدرتك ها هلكت انت الضعيف المسكين اذا كنت في مكانها لا يمكن ان تكون في مكان اخر. وهذا امر ولذلك السلف يقولون ينزل ولا ولم يأت دليل بانه يخلو منه العرش فنبقى على ما ما ولما قال احد االمند انه يخلو من - 00:29:40

في العرش قالوا اخطأ. من الدليل انه يخلو بعرش؟ المسكوت عنه. فيبقى على ما هو عليه. سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قادر نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وكذلك يثبتون ما انزله الله عز اسمه في كتابه بذكر المجد - 00:30:10

المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله عز وجل ربكم والملك صفا صفا. نعم يثبتونه كما قال عزوم. كما جاءت النصوص. من رجع الى كتب - 00:30:30

تفاسير السلفية وقرأ تفسير السلف والاثار الواردة فهم معنها فارجعوا الى تفسير هذه الآية الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام. والملائكة اي وتأتي الملائكة الملائكة مرفوعة يعني تأتיהם الملائكة - 00:30:50

وجاء ربكم والملك اي وجاءت الملائكة صفا صفا فيأتون كما جاء في الحديث اهل السماء اول ما ينزل في السماء الدنيا. فيقول لهم الناس هل فيكم ربنا؟ فيقولون لا وهو اتي. ثم السماء التي تليها ثم كذا الى السابعة ثم - 00:31:10

تنزل عز وجل على ما على كيفية لا نعلمه نعم. احسن الله اليكم. قال المنصرف رحمة الله قرأت برسالة الشيخ ابي بكر اسماعيل الى اهل جيلان ان الله سبحانه اعتقد ائمة الحديث نعم - 00:31:30

او ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام. وقال وجاء ربكم والملك صفا صفا. ونؤمن - 00:32:00

بذلك كله على ما جاء بلا كيد. فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما احکم عن الذي يتتشابه اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محقمة - 00:32:20

واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تتشابه منه ابتهاء وما يعلم تأويلاه الا الله. والراسخون بالعلم يقولون من نبي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. اخبرنا ابو بكر - 00:32:40

ذكر يا الشيباني قال سمعت ابا حامد ابن الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الخفاف يقولان سمعنا اسحاق ابن الحنظلي يقول انتبهوا هذا هو ابن راهوية امام المعروف. انتبهوا الاثر هذا. جميل جدا. نعم. احسن الله اليكم - 00:33:10

يقولان سمعنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر جاء امير خراسان نعم يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل كل ليلة - 00:33:30

السماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لي من رب كريم انما ينزل بلا كيد. اي بلا فكيف نعلمه وليس المعنى انه ليس هناك كيف اصلا. لا العلماء يقولون الكيف لله موجود لكن لا نعلمه. لا نعلمه - 00:33:50

ولم يخبرنا به. نعم. احسن الله اليكم نقول لا يقال لامر الله كيف انما ينزل بلا كيف نعلمه. قال المصنف رحمة الله حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا محبوب عبد الرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر محمد ابن احمد ابن محبوب قال حدثنا احمد بن حمودة - 00:34:10

قال حداد حموية. احسنت. او حموية على ضبطه. نعم. قال حدثنا احمد بن حمودي قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن سلام قال سألت عبد الله ابن المبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان فقال عبد الله - 00:34:40
يا ضعيف في كل ليلة ينزل فقال له هنا هذا الرجل يقول سأله سأله محمد ابن سلام ها يقول سأله عبد الله المبارك عن حديث النزول عن النصف من شعبان يعني ينزل الله ها؟ نزول قال يا ضعيف - 00:35:00

ينزل كل ليلة يقول انت غفلت عن الاحاديث الصغار طبعا حديث نزول كل ليلة في الصحيحين احاديث كثيرة عشية عرفة ينزل
نصوص كثيرة ضعيف لان حديث نزول ليلة النصف - 00:35:20

من شعبان محل كلام بين العلماء في صحتها فيغفر يعني ليلة النصف من شعبان فيغفر عدد اقوى من بعد صوفي او شعري غنمي
كلب. كانت بني كلب مشهورة بكثرة الغنم. فانظر كم عدد صوفها - 00:35:40

شعراته ها الا لافتة شاهين او كما جاء في الحديث الاسناد فيه ضعيف ضعفه بعض الشيخ اللبناني الصحيح ذكره لكن المبارك اتكلم على
صحته وانه صحيح وثبت ما فيه. قال دعك منه يا ضعيف انظر الى الاحاديث التي كالجبال اسانيدها. ها؟ انه ينزل كل - 00:36:00
ايه ده؟ ما اكبر الثقافة الائمة الراسخون في العلم. ما يهزمهم شيء راسخ. سبحان الله الامام ابن تيمية وعبد الله ابن المبارك المتفق على
جلالته في بين جميع فرق الامة - 00:36:20

جميع فرق الامة تحمل هذا الرجل. لانه كان فيه صفات كثيرة. كان يقول احمد ما رأيت اطلب للعلم من ابن المبارك وكان اماما في
الفقه. في الحديث. في الزهد. وفي - 00:36:40

في العطاء ترك له ابوه مالا فاتجر به مع صاحب له مضاربة ويقول لولا سفيان الثوري وابن علي إسماعيل والفضيل في ابن عياض
وذكر آخر نسيت انا ابن عبيينة ها ما اتجرت؟ اكفيهم به فرغهم للعلم واحد في اثنين في مكة - 00:37:00

واحد في بغداد بن علي اثنين اه ابن عبيينة والفضيل في مكة. والثوري في الكوفة اصحابه و كانوا يفرجون بهديته. يرون ان احب
الليهم من غيره بل انه لما ولد ابني القضاة ارغمه هارون الرشيد على على القضاة. الزمه به وجاء - 00:37:30

يأتي كل سنة و معه نفقتهم لكل سنة. فسمع انه ابن علي ولد القضاة فقال ولد القمر فتركه ورجع من بغداد. وسمع ذلك اه بن علي
به كتب له ابيات يقول آآكنت دواء المجانين او كذا الان اصبحت تصيد اموال المساكين يعني اتخذته - 00:38:00

دخل اخذ ثيابه ثيابه ودخل على هارون. وقال يا امير المؤمنين ارحم شبيتي من القضاة قال ا جاءك من المجنون شيء؟ يعني في
المجنون منه مبارك يعني كان اعفونا عنك المبارك هذا المجنون فلما سمع كتب لحق بابن مبارك - 00:38:30

والله انها احب الي منه هذا ما يعني يا شيخ انه لكن مقصد هؤلاء في منزلة ها رحمة الله كان يجاهد بنفسه يقول احدهم عجبت منه
في ذات يوم اسمحوا لنا شوي نخرج عنه - 00:39:00

يقول كنا في يوم في مع الروم في معركة فبرز فارس من الروم فقال هل من بارز فخرج اليه رجل من فرسان المسلمين. فجاوله
فقتله. واخر فقتله. فقتل ستة من المسلمين. من الفرسان - 00:39:20

قال فقال ابن المبارك لصاحب لي يقول الذي قال لي او صانعي بأمر ثم قال لا تخبر احدا ثم برب اليه ابن مبارك ومقنع قال تجاوله فلم
يمهله المبارك فقتلته. فخرج ثان فقتلته. حتى قتل ستة. اخذ ثار المسلمين - 00:39:40

جزاه الله خير. انا لما قرأت القصة قلت الله يجزاك خير. غبنة المسلمين ما ذهبت. قال فانصرف عن الناس. لما اخالط الناس وبدأ
القتال وانتهت المعركة قال انصرف عن الناس فاتيته وهو يسبح الله ويدركه وقال - 00:40:10
اياك ان يدري بذلك احد. قال فلا حدثت بها حتى مات. رحمة الله. وكان يعني كثير من من العلماء الكبار الحفاظ المشاهير قيل لها في
ال الحديث اوهام او قال ابن المبارك - 00:40:30

لم يذكروا عنه ولا وهم في الحديث. في حفظه واتقانه. رحمة الله. المهم انه يقول يا ضعيف في كل ليلة ينزل. الله اكبر. الله يعيدها
ذى. سألتوا احسن الله اليكم - 00:40:50

قال المصنف رحمة الله لا مهمنبي من عند اه قال نعم ايه سأله عبد الله ابن سأله عبد الله ابن مبارك عن نزول ليلة النصف من
شعبان فقال عبد الله يا ضعيف في كل ليلة ينزل؟ فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن - 00:41:10

كيف ينزل؟ الياس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبد الله ينزل كيف شاء. وفي رواية اخرى هذه الحكاية ابن عبد الله ابن مبارك قال
لرجل اذا جاءك للرجل هذا نفسه قال كيف يشاء؟ قال ينزل كيف يشاء - 00:41:30

هو الذي يشاء ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. كيف وعقولك هذا لا تدخله قل في افعال الله واسمائه وصفاته هذا غيب لعليك التسلیم

تسليم تسلیم ما کیف وذا لما ذهب النبي صلی الله علیه وسلم - 00:41:50

في المراج المراج المسلمين الصحابة قالوا كيف وكيف وكم امنا وسلم شيء عجيب ایوه في رواية وفي رواية اخرى هذه الحکایة ان عبد الله ابن مبارك قال للرجل اذا جاءك الحديث - 00:42:10

رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخضع له سلم اخضع لان الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتم ويسلموا تسلیما. نعم. سمعت الحكم ابا عبدالله الحافظ يقول - 00:42:30

سمعت ابا زکریا یحیی ابن محمد العنبری يقول سمعت ابراهیم ابن ابی طالب يقول سمعت احمد ابن سعید ابن ابراهیم ابا عبدالله الرباطی يقول الظاهر احسن الله اليکم. سمعت احمد بن سعید بن ابراهیم ابا عبد الله الرباطی يقول حضرت - 00:42:50

مجلس الامیر عبدالله ابن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق ابن ابراهیم يعني ابن راهویة نعم. فسئل عن حديث النزول اصحیح انه قال نعم فقاله بعض قواد عبدالله يا ابا یعقوب بالمناسبة خراسان مثل ما قال الامام احمد - 00:43:10

الجهمیة کثیر فيها. ف منتشر هذا المذهب حتى الظاهر انه دخل في بلاط الامیر. الجهمیة کثیر. ولذلك هذا هو الامام آآ البخاری وكذا انظروا الى قصته وكيف خرج من مكان الى مكان عدوه وكان قال لما قالوا آآ - 00:43:30

ان یهجر اهل البدع في في خراسان قال النبي صلی الله علیه وسلم اهل السنة ظعفاء يعني قلة في خرساء نعم مع ذلك هذا ابن کان اماما کبیرا هو الذي قال فيه الشافعی انت الذي یقولون فيك اه امام - 00:43:50

خراسان او شیخ خراسان ویعرفه لکنه لقصة صارت مناظرة وكذا قال اقول لك قال رسول الله وتقول قال عطاء لو كنت قریبا منی لعرقت اذنک. رحمه الله. كان توفي سند مئتين وثمانیة وثلاثین - 00:44:10

رحمه قبل الامام احمد. كان الامام احمد یجله جدا. وكان هو یجل احد. سئل عن احمد قال انا احمد. احمد یسأله عنی. رحمه الله. عجیب هؤلاء الائمة اذا نظرت في سیرهم - 00:44:30

قیامهم بامر الدين ونصرته وجمعه وما بينهم من التناصر والتناصر رحهم الله نعم. فسأله فسئل عن حديث النزول اصحیحه؟ قال نعم. فقاله بعض قوات عبدالله يا ابا یعقوب اتزعم ان الله تعالى ینزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ینزل؟ فقال له اسحاق - 00:44:50

اثبته فوق حتى اصف لك النزول. يعني ان تثبت العلو حتى ثبتت النزول معطل الامر ها؟ ایه. النصوص الصریحة الذي فيها انه فوق السماء وفوق العرش وفي السماء. في القرآن تنکرها. ایه. عجیب هذا. قال اثبته فوق. حتى اصف لك النزول - 00:45:20

قال الرجل فقال الرجل اثبته فوق يعني قررناها فقال اسحاق قال الله عز وجل ربک والملك صفا صفا. فقال الامیر عبد الله يا ابا ف قال الامیر عبد الله يا ابا یعقوب هذا يوم القيمة - 00:45:50

قال اسحاق اعز الله الامیر ومن یجيء يوم القيمة من یمنعه اليوم؟ صیح. اذا كان ممکن يوم القيمة انه ینزل ها؟ من یمنعه اليوم؟ وهو یخبر انه ینزل. ونبیه یخبر انه ینزل. هؤلاء یقولون مستحیل. فاذا كان مستحیل - 00:46:10

في الدنيا اذن مستحیل في الآخرة. وانتم تقرؤن انه ینزل في الآخرة ویجي ها فما یمنعه؟ من یمنعه اليوم؟ یمنعه الجهمیة؟ سبحان الله. هذا الرسوخ في العلم. هذا الرسوخ في العلم - 00:46:30

ابو بکر لما قالوا له ان محمدما يقول انه اسیر به الى بیت المقدس وعرج الى السماء السابعة وكل الله ورجع قبل الفجر قال صدق او قالها؟ قال قال صدق. قال تصدقه؟ قال نصدقه كل يوم ینزل عليه الملك جبریل - 00:46:50

صباحا ومساء الرسوخ ليست القضية متبینة انها امر جدید اخبارني به. اذا كان جبریل ینزل كل يوم من الله عز وجل الوحی فيصعب انه یأتيه جبریل ویأخذ الماء الى السماء. فلینزل في الساعة باللحظة. نزول جبریل - 00:47:10

ترى في اللحظة قظیة معینة یسأل عنها النبي صلی الله علیه وسلم فيقول لا ادري فينزل جبریل بالوحی لحظة محل كل شيء کن فيكون. لا یتأخر. نعم. قالوا المصنف رحمة الله فخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في

الصحيحين من حيث الصحة - 00:47:30

فلا احد یستطيع ان یطعن في صحته. وكذلك مخرج في الصحيحين. لكن مشكلة هؤلاء الجهمیة انهم في المعنی حرفوه بالمعنى. نعم.

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فخبر نزول - 00:48:00

كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في الصحيحين من طريق ما لك بن انس عن الزهري عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة بالله منين تريد احسن من هالاسناد؟ مالك؟ اذا ذكر الحديث فمالك النجم - 00:48:20

كما يقول الشافعي هذا مالك. مالك هو مالك. ما يحتاج تقول ثقة ولا تقول حافظ مالك هو مالك ما كتبت سوداء في بيضاء فنسنت. الزهري يرويه عن اثنين عن الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة. هذا الاسناد - 00:48:40

وفي غيرهما ايضا. نعم. احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله اخبرنا ابو علي زاهد احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا مالك حاء حدثنا ابو بكر ابن - 00:49:00

ذكرية قال حدثنا ابو حاتم مكي ابن عدنان قال حدثنا محمد ابن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع وحدثني مطرف عن مالك وحدثنا ابو بكر بن ذكريه قال ابناءنا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن ابن باكوية قال حدثنا - 00:49:20

يحيى ابن محمد قال حدثنا يحيى قال قرأت على ما لك عن ابن شهاب الزهري عن ابي عبدالله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى - 00:49:40

حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن ومن يستغفرني فاغفر له. ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة. رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن - 00:50:00

ابي سلمة عن ابي هريرة. هذا هو جاعي. نعم. ابن ابي كثير. رواه يزيد بن عار وغيره من عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة لا عرج هذا. تابعهم نعم - 00:50:20

ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وعبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وعبدالله على ابن ابي المساور وبشير بن سليمان عن ابي حازم. ابن ابي سليمان. ابن؟ ابي سليمان. احسن الله اليكم. وبشير - 00:50:40

عن عن ابي حازم نعم عن ابي هريرة وروي هذا الخبر من غير طريق ابي هريرة رواه نادر بن جبیر بن مطعم وموسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبيد الله بن ابي - 00:51:00

نطالب وشريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد بن كعب عن فضالة عن ابن عبيد عن ابي الدرداء وابو الزبير عن جابر سعيد بن جبیر عن عباس وعن ام المؤمنين عائشة وام سلمة رضي الله عنهم وهذا الطرق كلها مخرجة

باسانيدها في كتابنا الكبير المعروف - 00:51:19

المعروف بالانتصار. الانتصار يعني للسنة. هذا حديث متواتر. حديث متواتر نعم. وفي رواية الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او ثلثاه ينزل الله - 00:51:39

في السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطي؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح وفي رواية سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة زيادة في اخره وهي ثم يبسط يديه فيقول من يقرض غير - 00:51:59

معدومين ولا ظلوم. وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا من يقرض. احسن الله من يقرض الله قرضا حسنا - 00:52:19

من يقرض غير عدو ولا ظلوم. وفي رواية بمعنى عديم. عدم فالله غني. لكنه يأمرهم ان نعم. وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير. في نادي من - 00:52:29

هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الثقلين الجن والانسان قال وذلك حين تصبح الديوك وتنهق الحمير وتمدح الكلاب. وفي رواية موسى بن عقبة كل الزيادة هذه الاخيرة. فيها - 00:52:49

من حيث الاسناد لذلك يقول المحشى اما اخر الحديث فلا يبقى شيء فيه الروح فلم اجد تحريرا لهم. نعم. احسن الله اليكم. وفي رواية موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت زيادات - 00:53:09

مثلا وهي التي اخبرنا بها ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي قال انبأنا عبد الله بن محمد الرازي قال انبأنا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي سعيد قال حدثنا عبد الرحمن عن ابن مبارك قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق بن يحيى عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر الا ما مقدر عليه رزقه فيدعوني فارزقه الا مظلوم يذكرني فانصره الا عالم - 00:53:49

قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على كرسيه. وفي رواية ابي الزبير عن جابر من طريق مزدوق ابي بكر الذي خرج محمد بن اسحاق بن خزيمة مختصرة فمن طريق ابي ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفيان في مسنده ومن طريقه - 00:54:09

عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله وشهد محمد رسول الله - 00:54:29

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نحن سنقرأ ان شاء الله الله تعالى هي نهاية ما يتعلق بالنزول. ثم نرجع بقية الكتاب الى مجلس اخر باذن الله تعالى - 00:54:59

يعني كان المتفق ان يكون تكرار المجالس شهري. يكمل الكتاب ان شاء الله. في الجمعة من اول الشهر المقبل بامر الله وتوفيقه. ونقف على مكان ولا يناسب الوقوف عليه ان شاء الله تعالى. نعم اكمل. احسن الله اليكم - 00:55:49

قال المصنف رحمة الله ومن طريق هشام دستوائي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشية في عرفة ينزل الله فيه الى السماء الدنيا فيباهاي باهل الارض اهل السماء يباهاي باهل الارض ويقول انظروا الى عبادي - 00:56:09

اذا غбра ضاحين. جاءوا من كل فج عميق. يرجون رحمتي ولم يروا عذابي. فلم يرى يوم اكثرا عتقا من النار من صوم عرفة. هذه اثبات النزول يوم عرفة. والقضية اثبات النزول. سواء كانت ليلة النصف من شعبان او يوم عرفة او - 00:56:29

الليلة في ذات الصفة نعم وهذا حديث صحه ابن حبان ايضا. نعم. احسن الله اليكم قال المصل رحمة الله ورواه هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة. عن اعضاء ابن يسار عن رفاعة الجهني. حدثه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:56:49

قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عباد لا اسأل عن عبادي غيري من يستغفرني فاغفر له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح. لاحظ هذه العبارة - 00:57:09

لا اسأل عن عبادي غيري هذه ترد قول المعلطة الذين قالوا الذي يقول من يدعون يقول ملك نقول لهم اصلا قولهم من يدعوني فاغفر له لا يستطيع ان يقولها ملك لا يقولها الا الله لانه هو - 00:57:29

كفر الذنوب هو الذي يدعى والملك لا يجوز دعاءه. ولا يجوز سؤاله ولا يجوز استغفاره. تستغفر من الملك؟ هذا شرك يدعو الملك شرك فلا يدعى الا الله. لكن ايضا في هذه اللحظة لا اسأل عن عبادي غير لا اسأل عن عبادي - 00:57:49

والله بكل شيء عليم لا يخفي عليه شيء. لكن الله يجعل الشهداء على ذلك. يجعل الوسطاء الشهداء كالملائكة كما في الحديث المأثورة السياحين يطلبون مجالس الذكر. فاذا صعدوا الى ربهم هذا يدل على العلو. ها؟ قال الله - 00:58:09

تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم يصلون ومجالس الذكر فكيف الى اخره؟ كيف لرؤوه كذا الجنة ذكروا الجنة وذكر النار الى اخره. قال في الحديث ويسألهم وهو اعلم بهم. لا يخفي عليه شيء عز وجل. لكن هنا كل هذا - 00:58:29

اثباتات انه هو المتكلم النازل بنفسه عز وجل على ما يليق بجالله. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله اخبرنا ابو محمد المخلدي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا سراج احسن الله اليك قال - 00:58:49

ابو العباس السراج قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي مسلم الاغر قال اشهد عن ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا اشهد عليهم انهما سمعا النبي صلى الله عليه

يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل هل من داع حتى تطلع الشمس؟ سبحانه وتعالى. الحديث في صحيح مسلم. الله اكبر. هو المتكلم هل من سائل؟ هل - 00:59:29 المستقبل ملك ما يستطيع يقول ذلك. نعم. اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس اتقى فيه قال حدثنا الحسن ابن الصباح. قال حدثنا شباب تونس عن عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهم قالا قال رسول الله صلى الله - 00:59:49

الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء ثم امر بابواب السماء ففتحت. فقال هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجييه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من مضطر اكشف عنه ضره؟ هل من مستغفث اغيثه؟ فلا يزال ذلك مكانه حتى - 01:00:09

طلوع الفجر في كل ليلة من الدنيا سبحانه وتعالى. فلا تضرروا لله الامثال لا يخطر ببالكم امثال واقيس وكيفيات. نعم. اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس يعني الثقفي قال - 01:00:29 حدثنا مجاهد بن موسى والفضل بن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عن ابي اسحاق عن انه عن ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فقال الا - 01:00:49

هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا هل من تائب يتاب عليه؟ حدثنا الاستاذ ابو منصور ابن حمشاد قال حدثنا ابو علي اسماعيل محمد الصفار ببغداد. قال حدثنا ابو منصور الرمادي. قال حدثنا عبد الرزاق. قال ابوعنا معمر عن سهيل بن صالح ابن ابي صالح عن - 01:01:09

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك ثلاثة من يسألني فاعطيه. من يدعوني فاستجيب له. من يستغفري فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يطلع - 01:01:29 سمعت الاستاذ ابو منصور على اثر هذا على اثر هذا الحديث الذي يملأه علينا يقول سئل ابو حنيفة فقال ينزل بلا كيف وقال بعضهم ينزل نزواً يليق بالربوبية بلا كيد. من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتملي. لان - 01:01:49

تفسير السلف وسائل ابو حنيفة قال ينزل بلا كيف ينزل كما يشاء لكن لا نعرف كيفيته ها هذا نفي المعرفة بالكيفية لا نفي وجود الكيفية. وقال بعضهم يعني ينزل نزواً يليق بالربوبية. يعني على ما يليق بحاله كما يقول يعبر - 01:02:09 كيف؟ يعني بلا معرفة للكيفية. من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلي والتملي. بالتخلي ان يخلو منه العرش والسماء. وبالتملي ان يملأ المكان الذي يحل به هذا معناه. يعني لا ندري عن هذا ليس لمثل الخلق - 01:02:29

الذى اذا نزل عن المكان خلا وادا حل في مكان املاً هذا معناه وهذا لا نعلمه والله على كل شيء نعم. لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق. كما كان منزها - 01:02:49

ان تكون ذاته مثل ذوات المخلوقين. فمجيء القاعدة هذه احفظوها. اثبات الصفات فرع عن اثبات الذات يحتذى حذوه. فكما اننا ثبت ذاتا لا تشبه ذات المخلوقين. فثبتت صفات لا تشبه - 01:03:09

من صفات المخلوقين. ومن نفي الصفات يلزم ان ينفي الذات. سبحانه وتعالى لان اثبات والتنزيه في مكان واحد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال له الامام وقال زينب وقال الامام ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي - 01:03:29

مصنفة هذا كتاب عظيم مطبوع. لعل الله ييسر لنا ان نقرأه. في مجالس باذن الله تعالى. نعم لكنه يحتاج مجالس طويلة كذا نعم قال تم نزوله على حسب ما يليق باستغاثة من غير تشبه وكيف. فيه من غير تشبه وذكي فهذا هذا ما قرنه؟ هذا ما قرنه. فمجيئه واتيانه - 01:03:59

نزلوا هذه الصفات على حسب ما يليق بصفاته ها من غير تشويه وكيف. المعنى مثبت لكن الكيفية مجهولة نعم احسن الله اليكم قال المصلب رحمة الله فقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه وسمعت من حافظه ابي طاهر -

01:04:29

رحمه الله حفيده وحفيده لانه يروى من طريق ابي طاهر عن جده نعم باب ذكر اخبار السنن رواها علماء الحجاز والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول. مع اثبات النزول فشهادته -

01:04:49

مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. لأن نبينا محمدًا الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول نزول احفظوا هذه الجملة عن هذا الامام الذي بينها لتعرفوا ان السلف -

01:05:09

المعنى دون الكيفي. يقول ها ذكر من غير صيغة في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول مع اثبات النزول. فشهادته مقر بسانه مصدق بقلبه. مستيقن بما في هذه الاخبار -

01:05:29

من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. يعني مقر بالمعنى دون الكيفية. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل. واعلمنا انه ينزل. نعم. والله عز وجل -

01:05:49

لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل الله عز وجل ولن نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه الحاجة من امر دينهم. واضح يحتاجون يعرفون المعنى اما الكيفية ما يحتاجونه. واضح -

01:06:09

فنحن فنحن مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر النزول غير متكلفين للنزول عندي حاشية او كلمة ملحقة قلم فنحن قائلون مصدقون الظاهر انها من اصل اني اضفتها من اصل كتاب التوحيد. نحن فنحن -

01:06:29

المهم بدي اقرأ كما عندك. نعم. فنحن مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر النزول غير متكلفين للنزول بصفة الكيفية. اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية النزول. اخبرنا الحاكم ابو عبدالله انتهى كلام الله. ابن خزيمة نعم -

01:06:49

اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي بن الحسين بن جنيد قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب قال انبأنا محرمة بن بکير عن ابي حاء وخبرنا الحاكم قال حدثنا محمد بن يعقوب واللفظ له قال حدثنا ابراهيم بن المنقد -

01:07:09

قال حدثنا ابن وهب عن مقرمة بن بکير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنذر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعمة اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قال واي يوم؟ قالت يوم عرفة وروت عائشة رضي الله عنها -

01:07:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى بالنصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخره. النهار من الغد فيعتق من النار بعدد شعره معزكا ويكتب الحاج وينزل ارزاقه ويكتب الحاج وينزل ارزاق السنة. ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطع رحم -

01:07:49

اواعي انه شاحنة اخبرنا ابو طالب ابن خزيمة قال حدثنا الحزم محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل عن هشام قال الامام محدثنا الزعفراني قال حدثنا بكر عبد الله بن بكر السامي قال حدثنا هشام الدستوائي وحدثنا الزعفراني قال حدثني يزيد عن ابن هارون -

01:08:09

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جمیعا عن يحيی ابن ابی کثیر عن عطا ابن یسار ابن عرابة الجهني حق الامام وحدثنا ابو هاشم زیاد ابن ایوب قال حدثنا مبشر بن اسماعیل الحلی عن الاوزاعی قال حدثني -

01:08:29

قال حدثني هل ابن میمونة عن عطاء ابن یسار قال حدثني رفاعة ابن عرابة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من مكة جعلوا يستأذنوا النبي صلی الله علیه وسلم فجعل يذهب لهم فقال النبي صلی الله علیه وسلم ما بال شق الشجر الذي یلی

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الآخر - 01:08:49

اترى من القوم الا باكيا. قال يا قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعدها لسبي. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
كلما زلت قلباً ملائكة العرش يحيطون بي

عذاب. فان لا رحمة الا تدخلهها حت تسوءها. ان لا يدخلها. الصواب يدخلها - 01:09:29

شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي غيري - 01:09:49

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني من ذا الذي يدعوني فاجبيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينفجر الصبح هذا لفظ حديث الوليد. قالشيخ الاسلام قلت فلما صرحت مصنف.شيخ الاسلام هذا المصنف الصبوني.نعم

قلت فلما قالشيخ الاسلام قلت فلما صبح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنة وقبلوا الخبر واثبتو على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشببيها له بنزول خلقه ولم يبحثوا عن كييفيته اذ لا سبيل اليها بحال وعلموا

وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق. كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق. هذا هذه القاعدة ذكرها. نعم اية واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق تعالى الله عما - 01:10:49

يقول المشبه والمغطى علواً كبيراً ولعنهم لعناً كبيراً. وقرأت لابي عبد الرحمن ابن ابي حفص البخاري. وكان شيخ بخاري في عصره بلا مدافعة. وابو هذا كان من كبار اصحاب محمد ابن حسن الشيباني قال ابو عبد الله اعني ابن ابي حفص هذا عبد الله بن عثمان وهو عبدان شيخ مروء يقول سمعت محمد - 01:11:09

الحسن الشيباني يقول هذا امام الحنفية بعد شيخيه ابي حنيفة وابي يوسف. نعم. قال حماد بن ابي حنيفة قلنا لهؤلاء ارأيت قول الله عز وجل وجاء حماد بن ابي حنيفة من ائمة المذهب تلميذ ابن الامام ابي حنيفة قلنا لهؤلاء يعني الجهمية - 01:11:29

ان يأتيهم الله بضل من الغمام والملائكة فهل يجيء ربنا كما قال وهل يجيء الملك صفا - 01:11:49

ندري ما انا ولا ندري كيف جيئته. نفوا شيئاً. العلم بالمعنى والعلم بالكيفية - 01:12:09

فاصابوا في شيء واحتداوا في شيء. اصابوا في في نفي الكيفية لأننا نعلمها. واحتداوا في نفي المعني. ولذلك فهموا معنى مجيء الملائكة فاقروا به. ولم يفهموا معنى مجيء الله انه مجيء على الحقيقة. فتوقفوا فيه هذا على سبيل - 01:12:29

اما غيرهم فتأوله وصرفه. ايه. ايوه فقلنا لهم فقلنا لهم ان لم نكلفك ان تعلموا كيف جيئته ولكن نكلفك ان تؤمنوا بمجيئه.

لأنكم من انكم ان الملائكة اتيكم بأمر الله من: انكم ان - 01:12:49

الملك لا ملك ارأيت انكر ان الملك لا يجيء صفا صفا ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه لا يجيء فهو كافر مكذب هذا نص واحد تناقضون ان الملك - 09:13:01

نزل قالوا لا نقر. ومن ينكر كذلك الذي ينكر مجيء الله. الله يقول وجاء ربكم والملك انتم تقولون لي جاء الملك. هم يقولون
01.12.20

01:13:49

بین یزول و عن مکانه فقل انا اؤمن برب یفعل ما یشاء. الله اکبر. احسنت. هذا من فضیل ابن عیاض ها؟ یقول اذا قال الجهمی انا المؤمن برب یزول عن مکانه. ینزل ویزول. هذا قال فقل انا اؤمن برب یفعل ما یشاء. الذي یفعل ما یشاء ما یشاء - [01:14:09](#)

خير من الذي لا یستطيع ان یفعل ما یشاء. لكن هؤلاء القوم لا یعلمون غلظ ما على قلوبهم من الاقفال والاغلال والرین ولا یعلمون ما انزل الله على رسوله ولا یؤمنون ولم یسلمو. نسأل الله - [01:14:29](#)

تعالی ان یرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان یوفقنا لمرضاته وطاعته وان یرزقنا التسلیم لامرہ وحکمه وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم. وان یجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وان یجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. وان یعیننا على - [01:14:49](#)

الالتقاء مرة اخری لاستكمال هذا الكتاب وغیره من العلوم. انه جواد کریم. اللهم اهدا وسدنا واصلحننا واصلح بنا واصلح امتنا وولاة امورنا يا ذا الجلال والاکرام سبحان رب العزة عما یصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب العالمین. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [01:15:09](#)